

# مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٧ موجهة من البعثة الدائمة لجمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية، بصفتها منسق مجموعة ال ٢١، إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح تحيل بها ورقة عمل مجموعة ال ٢١ بشأن متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، وتشرف بصفتها منسق مجموعة ال ٢١ بأن تقدم طيه ورقة عمل مجموعة ال ٢١ بشأن متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣.

وتطلب البعثة الدائمة لسري لانكا، باسم مجموعة ال ٢١، أن تصدر الوثيقة بوصفها ورقة عمل رسمية لمؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠١٧.

وتعنتم البعثة الدائمة لجمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية الأخرى في سويسرا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة مؤتمر نزع السلاح عن فائق احترامها وتقديرها.



## متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣

- ١- لقد تجلّى الدعم الشديد الذي يقدمه المجتمع الدولي لاتخاذ تدابير عاجلة وفعالة من أجل تحقيق الإزالة الكاملة للأسلحة النووية في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي، المعقود في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، عندما أعرب رؤساء دول وحكومات ووزراء خارجية ومسؤولون آخرون كبار أو رفيعو المستوى عن مواقفهم وسياساتهم المؤيدة بلا مواربة لنزع السلاح النووي، استجابةً للمقرر الذي اعتمده الجمعية العامة في قرارها ٣٩/٦٧.
- ٢- وعقب هذا الاجتماع الرفيع المستوى، اعتمدت الجمعية العامة القرارات ٣٢/٦٨ و ٥٨/٦٩ و ٣٤/٧٠ و ٧١/٧١ المعنونة "متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣". ودعت هذه القرارات إلى التعجيل ببدء إجراء مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح من أجل التذكير بإبرام اتفاقية شاملة تحظر امتلاك تلك الأسلحة واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، وتنص على تدميرها.
- ٣- وطلبت القرارات أيضاً من الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء فيما يتعلق بتحقيق هدف الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وبخاصة فيما يتعلق بعناصر اتفاقية شاملة بشأن الأسلحة النووية، وأن يقدّم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.
- ٤- وقررت الجمعية العامة أيضاً أن تعقد، في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٨، مؤتمراً دولياً رفيع المستوى للأمم المتحدة معنياً بنزع السلاح النووي بغية استعراض التقدم المحرز في هذا الصدد.
- ٥- وتشدد المجموعة على أهمية الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي يوافق يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر. وفي هذا الصدد، تعرب المجموعة عن تقديرها للدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والبرلمانيون ووسائل الإعلام والأفراد، الذين اضطلعوا بأنشطة ترويجاً لهذا اليوم الدولي، بجميع وسائل الأنشطة التثقيفية وأنشطة التوعية العامة بشأن خطر الأسلحة النووية على البشرية وضرورة إزالتها إزالة كاملة، بغية تعبئة الجهود الدولية من أجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في إيجاد عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية. وتدعو المجموعة جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى الترويج باستمرار لليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.
- ٦- وترحب المجموعة بالإعلان الرسمي عن منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة سلام، وذلك بمناسبة مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي عُقد في هافانا، كوبا، يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وتُعلن البلدان الثلاثة والثلاثون الأعضاء في الجماعة عن عزمها تعزيز نزع السلاح النووي باعتباره هدفاً ذا أولوية في إطار العملية الرامية إلى نزع السلاح النووي العام والكامل، من أجل مواصلة توطيد الثقة بين الدول. وتكرر الجماعة الإعراب عن التزامها الدائم بمواصلة العمل على أن تظل منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة سلام وأن تتعزز هذه الصفة، إسهاماً في تحقيق الأمن الإقليمي والدولي.
- ٧- إن استمرار وجود الأسلحة النووية يشكل تهديداً خطيراً للبشرية وللحياة على كوكب الأرض برمتها، والسبيل الوحيد لاتقاء العواقب الإنسانية الكارثية التي يمكن أن تنشأ عن تفجيرٍ نوويٍّ هو الالتزام قانوناً بإزالة الأسلحة النووية إزالة كاملة لا رجعة فيها والإبقاء على عالمٍ خالٍ من الأسلحة النووية.

- ٨- ونزع السلاح النووي هو أولى أولويات مؤتمر نزع السلاح. وتؤكد المجموعة من جديد أن الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمانة الوحيدة المطلقة بعدم استعمال هذه الأسلحة أو التهديد باستعمالها. والوفاء بالالتزامات والتعهدات المتعلقة بنزع السلاح النووي من شأنه أن يعزز عدم الانتشار على نحو متبادل. ويجب انتهاز الشمولية وعدم التمييز في عملية نزع السلاح النووي.
- ٩- وتدرك مجموعة الـ ٢١ الالتزامات الرسمية للدول الأطراف، المتعهد بها في المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وخاصة مواصلة المفاوضات بحسن نية بشأن التوصل إلى تدابير فعالة لوقف سباق التسلح النووي في أقرب وقت ولنزع السلاح النووي، وهي تدعو إلى التعجيل بامثال الالتزام القانوني القاضي بتنفيذ التعهدات المقطوعة في هذا المجال.
- ١٠- وتسلم المجموعة بما قدمه عدد من البلدان من إسهام كبير في سبيل تحقيق هدف نزع السلاح النووي عن طريق إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وكذلك التخلي طواعية عن برامج الأسلحة النووية أو سحب جميع الأسلحة النووية من أراضيها، وعن طريق التأيد القوي للتعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.
- ١١- وتشعر المجموعة ببالغ القلق بسبب استمرار إحجام الدول الحائزة لأسلحة نووية عن التعامل مع التزامها التعاهدي بوصفه تعهداً عاجلاً بالإزالة الكاملة لأسلحتها النووية، متذرةً في ذلك بذرائع غير مقبولة نظراً إلى الطابع العاجل الذي يكتسيه اتخاذ إجراءات ملموسة لتجنب العواقب الوخيمة المترتبة على استعمال الأسلحة النووية.
- ١٢- وتشير المجموعة في هذا الصدد إلى الاستنتاج الذي أجمعت عليه محكمة العدل الدولية في فتاها الصادرة في عام ١٩٩٦ والتي مفادها وجود التزام بمواصلة المفاوضات بحسن نية إلى حين التوصل إلى نزع السلاح النووي بجميع جوانبه في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة.
- ١٣- وتعتقد المجموعة اعتقاداً جازماً بأن الوقت قد حان لترجمة الأقوال إلى أفعال. وعليه، تغتنم مجموعة الـ ٢١ هذه الفرصة للدعوة إلى تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٢/٦٨ و ٥٨/٦٩ و ٣٤/٧٠ و ٧١/٧١. وتدعو مجموعة الـ ٢١ في هذا السياق إلى التعجيل ببدء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، ولا سيما بخصوص اتفاقية شاملة متعلقة بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، ولتدميرها.
- ١٤- وتحيط المجموعة علماً باعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية في ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧ في مؤتمر الأمم المتحدة للتفاوض على صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، تمهيداً لإزالتها التامة، عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥٨/٧١. وعُقد المؤتمر في نيويورك في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آذار/مارس وفي الفترة من ١٥ حزيران/يونيه إلى ٧ تموز/يوليه ٢٠١٧. وتأمل المجموعة في أن يسهم هذا الصك في تعزيز نزع السلاح النووي تمهيداً للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.
- ١٥- لذا، تطلب المجموعة من رئاسة مؤتمر نزع السلاح أن تأخذ في الحسبان أثناء مشاوراتها الجارية كيفية المضي قدماً بالولاية التي أسندتها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى المؤتمر بشأن هذه القضية الهامة، وتدعو أعضاء المؤتمر إلى دعم هذه المبادرة المهمة.